جامعة ديالى
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية

المادة:مبادئ التربية الفنية
المرحلة :الاولى
مدرس المادة : ا.م.عمر قاسم علي

م 3

ملخص المحاضرة :3

اهمية واهداف التربية الفنية

يَقول آينشتاين: (الخيال أهَمّ منَ المَعرفَة، فالمَعرفَة مَحدودَة بما نعرفه الآن وما نَفهَمَه، بينما الخيال يَحتَوي العالم كلّه وَكلّ ما سَيَتم مَعرفَتَه أو فَهمَه إلى الأبد)، وبالتالي المَادّة الوحيدة التي يمكن من خلالها غرس روح الخيال والابتكار عندَ الطالب هيَ مادّة الفن وإذا أرادَ شخص أن يكون طفلَه ذكّياً عليه أن يعلّمه الخيال والقصَص الخياليّة ويعلّمه فَنّ الرّسم والتخطيط وَغيره منَ الفنون.

وهنا تكمن اهمية التربية الفنية للمتعلم ، من خلال استغلال أوقات فراغ المتعلمين فإذا لم يتم استغلال الوقت بشيءٍ مفيد ومسلّي فَهوَ وقتٌ ضائع، لذلكَ يَجب على الطالب أن يعَبّر عَمّا بداخله من خلال الفَن الذي يتعلّمه والإفصَاح عَمّا بداخله، فَتَجسيد الفكرة منَ العقل ونَقلها على صورةٍ فَنيّة تعلّم الطالب طَريقَةٍ جَديدة للتعبير عَن المَشاعر وَتصبح مَوهبَة مَعَ الأيّام.

اذ ان مَادّة التربية الفنية او الفنون بصورة عامة تشجّع الطالب على أن يَستَغلّ هذا الوقت بأمورٍ خَياليّة وإبداعيّة، والقدرَة على نقل الخيال و تطبيقه على أرض الواقع من خلال الرّسم أو الموسيقَى وَغيره ، فمن خلال الفن يمكن إظهار الإبداع والتميّز في المجتمعات وبالتالي تقليل السلوكيّات الخاطئة وتمكين الأفراد من استغلال أوقات فراغهم في أمورٍ إيجابيّة.

وان من الممكن ان نلخص مجموعة من النقاط التي تندرج تحت عنوان اهمية التربية الفنية في التعليم بـ :-

1. تأكيد ذاتية الطلاب وإتاحة الفرص للتعبيري عن انفعالاتهم ومشاعرهم وتكوين شخصيتهم.
2. تنمية القدرة على الملاحظة والرؤية الدقيقة والنقد والتذوق الفني الهادف .
3. نمو الإحساس والإدراك الفني لدى الطلبة .
4. اكتساب الخبرات والمهارات المتدرجة التي تتلاءم مع أعمار الطلاب ومستوياتهم وربطهم ببيئتهم والسير بالثقافة الفنية في مجالات تراثنا الفني والشعبي.

5. إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أي موضوع يختارونه عندما تقوم الرغبة في نفوسهم للتعبير عنه .

6. إثارة ما يكمن في نفوس الطلاب للتعبير عنه عن طريق الرسم والأشغال و احترام الاعمال اليدوية ومن يقومون بها .

اما فيما يتعلق بأهداف التربية الفنية فإنها تتضمن ،حالها حال باقي المواد الاخرى، مجموعة من الاهداف ترتجي تحقيقها في نهاية عملية التعلم ،ويحمل المعلم والمدرس على عاتقه مسؤولية تربية النشء واعداده فنيا وجماليا .

على الرغم من بعض الاختلافات في التفاصيل البسيطة التي تخص الرؤية الشخصية لكل مُنظر ،الا ان العديد من المنظرين والمعنيين في التربية الفنية قد اتفقوا على اهداف محددة يرجى تحقيقها بعد دراسة تخصص التربية الفنية وهي على العموم كالاتي : -

اولا : تنمية الناحية العاطفية والوجدانية :-

بما يزيد من ترابط المتعلمين وتوطيد الصلة بينهم.

ثانيا :تدريب الحواس على الاستخدام الامثل :-

وذلك بتدريب حواس المتعلم لتأهيلها للاشتراك الناجح في مختلف جوانب العملية التعليمية في التربية الفنية .

ثالثا : التدريب على الاندماج في العمل:-

ومن خلاله يكتسب المتعلم الاسلوب الذي يجعله يندمج في كل ما يأتيه من اعمال او ما يفرض عليه من مواقف ومشكلات .

رابعا : العمل من اجل العمل :-

ان يمارس المتعلم الاعمال الفنية والهوايات من اجل ممارستها لذاتها لا للقيمة المادية التي ترجى من ورائها.

خامسا :التنفيس عن الانفعالات :-

الفن هو افضل طريقة للتعبير ومن خلاله يمكن ان نهيئ للمتعلم وقتا للتنفيس عن بعض انفعالاته وافكاره مما يحقق له نوع من الاستقرار والاتزان .

ا.م عمر قاسم علي

سادسا: تاكيد الذات والشعور بالثقة فيها :-

عند ممارسة الفن يحقق المتعلم ذاته ويشعر انه قادر على الانجاز مما يؤدي الى اخراجه من عزلته وشعوره بالانطواء .

ثامنا:التدريب على استخدام بعض المواد والادوات :-

حيث يتعلم كيفية استعمال جميع المواد والادوات والوسائل التي يجب عليه استخدامها خدمة للعملية التعليمية وبما يسهل مهمته في التعلم.

تاسعا : معرفة مصادر العدد والادوات والخامات :-

ذلك يعني الاستفادة من الخامات البيئية المتاحة التي توفر اقل التكاليف اثناء القيام بالأعمال الفنية وبما يعزز من القدرات الابتكارية للمتعلمين من خلال تطويع وتغيير وتحسين تلك الخامات خدمة للعمل الفني .

عاشرا:الالمام بالمصطلحات الفنية والقدرة على النطق بها:-

ويتعلق هذا بالجانب المعرفي للتربية الفنية وما تحويه من مفاهيم جمالية ونقدية ووسائل واساليب نظرية يشترط على المتعلم الالمام بها.

حادي عشر :شغل وقت الفراغ بشكل مثمرونافع :-

حيث تعمل النتاجات الفنية على امتصاص الطاقة السلبية التي تولدها ظروف نموهم المختلفة فضلا عن الضغوط النسبية التي يواجهونها أثناء اليوم ،وتحويلها الى طاقة ايجابية ،كالقيام بعمل فني يجلب لهم الثقة بالنفس ويعمل على تحقيق التوازن الانفعالي لديهم.

ثاني عشر:احترام العمل اليدوي:-

يشعر المتعلم باحترام العمل اليدوي واهميته في تدريب العقل والجسم من خلال عملية التفكير والاداء الفني وما يحتاج اليه من مهارات وذكاء في الاداء والتنفيذ مما يشكل بداية التفكير الإبداعي .

ا.م.عمر قاسم علي